

عمارة :

سمع ابو عمرو كلامي هذا وشهد تعجبي .  
ثم انصرف الى منزله . وبعد مدة ورد علي  
كتاب من وكيلي يقول فيه : نفذنا رغبتكم ، وقد  
صارت لكم ضيعة نفيسة !

الجماعة :

سبحان الله !

عمارة :

فلما انهيت قراءة الكتاب ، اكثر التعجب  
ولم اعرف السبب . فسألت عن حضر عند  
ورود كتاب الوكيل ، فقيل لي : ابو عمرو  
روزبه بن داويه ؛ فعلت انه من فعله . ثم  
اعلمني الوكيل انه وردته رقعة مني تقول : اني  
قد كنت كتبت اليك ببيع ضيعتي ، ثم حضرني  
مال ، وقد انفذت اليك سفتجة بثلاثين الف  
درهم ، فابتع الضيعة المجاورة ولا تبع ضيعتي ،  
وأقم بمكانك .

يحيى بن زياد الحارثي :

لله در المروعة !